[53] 3 - أخبر أهل مكة بقدوم عيرهم ويقدمه جمل أورق، فكان، وهذا من ا إذ لو كان من غيره لم يدر لعله يتأخر أو يتقدم غيره. 4 - مسح على شاة أم معبد فدرت ولم تكن درت قبل ذلك بسنة. 5 - دعا شجرة يابسة فجاءت فأومأ إليها فأورقت. 6 - شكا عسكره في تبوك فناء زادهم فأخذ فضلة من تمر، ووضع يده فيها فأكلوا منها وملؤا أوعيتهم بها، وشكوا إليه العطش، فوضع يده في ركوة فشرب الجميع منها. 7 - سأله قوم من عبد قيس غلامة في غنمهم، فغمز بأصبعه في أصل آذانها فابيصنت وبقي ذلك إلى اليوم، معروف في نسلها. 8 - أتاه رجل من جهينة تقطع من الجذام، فبصق في ماء كان في قدح فمسح به فبرأ. 9 - جاء رجل من بني سليم وفي كمه ضب، وقال لا أؤمن بك حتى يؤمن هذا الضب، فقال له النبي صلى ا عليه وآله: من أنا ؟ قال: أنت رسول ا فآمن الرجل. 10 - برسالته وقالت: ما ملكني سواه. 11 - لما فتح النبي خيبر، كان في سهمه حمار أسود فكلم النبي وكلمه فقال خرج من نسل جدي ستون حمارا لم يركبها إلا نبي، أنا آخرهم وأنت آخر الأنبياء، فسماه اليعفور، فلما قبض النبي، أتى إلى بئر لابن أبي التيهان فتردى فيها وكانت قبره. 12 - اغتم النبي من الكافرين، فأمره جبرائيل أن يدعو شجرة فجاءته من بعيد، فقال النبي: حسبي. 13 - أمر أعرابيا بالاسلام، فقال: هل من شاهد ؟ فنطقت شجرة برسالته فأسلم الأعرابي. 14 - أخذ كفا من حصى، فسبح في يده، فصبه في يد علي فسبح في يده. _____